

## تفسير ابن كثير

إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ

يقول تعالى مخاطبا لأهل مكة من مشركي قريش ، ومن دان بدينهم من عبدة الأصنام

والأوثان : ( إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ) ، قال ابن عباس : أي

وقودها ، يعني كقوله : ( وقودها الناس والحجارة ) [ التحريم : 6 ] . وقال ابن عباس

أيضا : ( حصب جهنم ) بمعنى : شجر جهنم . وفي رواية قال : ( حصب جهنم ) يعني :

حطب جهنم ، بالزنجية . وقال مجاهد ، وعكرمة ، وقتادة : حطبها . وهي كذلك في قراءة

علي وعائشة - رضي الله عنهما . وقال الضحاك : ( حصب جهنم ) أي : ما يرمى به فيها

. وكذا قال غيره . والجميع قريب . وقوله : ( أنتم لها واردون ) أي : داخلون .